

بلاغ صحفي

واشنطن، 12 أبريل 2023

مؤسسة التمويل الدولية IFC ومجموعة OCP يوحدان جهودهما لتشيد أربع محطات للطاقة الشمسية وإنتاج الأسمدة الخضراء بالمغرب.

عززت مؤسسة التمويل الدولية (IFC) ومجموعة OCP، الرائدة عالميا في سوق الأسمدة الفوسفاتية، شراكتهما في إطار قرض «أخضر» لتشيد أربع محطات للطاقة الشمسية من شأنها تزويد الأنشطة الصناعية لمجموعة OCP بالمغرب، والتي ستمكن المجموعة من تقليل بصمتها الكربونية وزيادة إنتاجها من الأسمدة الخضراء.

وفي إطار هذه الاتفاقية، التي تم الإعلان عنها خلال اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي التي نظمها البنك الدولي بواشنطن، ستقدم مؤسسة التمويل الدولية لمجموعة OCP قرضا بقيمة 100 مليون أورو لبناء محطات الطاقة الشمسية في مدينتي ابن جرير وخريكة اللتان تضمان أكبر احتياطات من الفوسفات بالمغرب.

ستبلغ قدرة المحطات مجتمعة 202 ميغاوات (MW) وستوفر الطاقة النظيفة مباشرة إلى المواقع الصناعية التابعة لمجموعة OCP. سيتم تنفيذ المشروع من قبل OCP Green Energy SA، فرع مجموعة OCP الذي تم إنشاؤه سنة 2022 لتطوير وتنفيذ أنشطة إنتاج الطاقة المتجددة للمجموعة.

«القرض الأخضر» هو تمويل لإنجاز المشاريع الخضراء التي تساهم في الأهداف البيئية مثل التخفيف من تغير المناخ. يعد هذا المشروع جزءا لا يتجزأ من [برنامج الاستثمار الأخضر](#) الذي تنفذه مجموعة OCP بقيمة 13 مليار دولار، ويهدف إلى رفع إنتاجها من الأسمدة الخضراء عبر الاستفادة من الطاقات المتجددة، وسيتمكن من تقليل انبعاثات المجموعة بنحو 285 000 طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون (tCO₂e) سنويا.

وفي هذا الإطار، صرح السيد مصطفى التراب، الرئيس المدير العام لمجموعة OCP: «يؤكد هذا الاتفاق غير المسبوق التزامنا في مجال التحول الفلاحي العالمي، حيث الاستثمار في الطاقة المتجددة الموثوقة والتنافسية هو ركيزة أساسية في مخطط الاستثمار لمجموعة OCP من أجل تحقيق أهدافنا الطموحة في مجال الأسمدة الخضراء المستدامة، ويظهر هذا القرض قوة الشراكة المتينة التي تجمعنا بمؤسسة التمويل الدولية وتوافق مؤسساتنا مع التحديات العالمية للأمن الغذائي والتغيرات المناخية».

ومن جهته، صرح السيد مختار ديوب، المدير العام لمؤسسة التمويل الدولية: « نحن فخورون بدعم جهود مجموعة OCP لتقليل انبعاثاتها وإنتاج أسمدة خضراء في إفريقيا. تغير المناخ والأمن الغذائي مترابطان بعمق. وبهذا الاستثمار، نساعد في بناء نظام غذائي أكثر استدامة وأمانًا لأفريقيا والعالم بأسره ».

ستوفر محطات الطاقة الشمسية مصدرًا مربحًا للطاقة، مما يساهم في الرفع من القدرة التنافسية لمجموعة OCP وإنتاجها للأسمدة منخفضة الكربون. تخطط مجموعة OCP لتلبية 100٪ من احتياجاتها من الكهرباء من خلال الطاقة الربحية والطاقة الشمسية والتوليد المشترك للكهرباء بحلول سنة 2027، وستدعم هذه المحطات أيضا تنويع قطاع الكهرباء في المغرب.

يدعم المشروع مهمة مؤسسة التمويل الدولية الرامية إلى مساعدة البلدان الناشئة في الحصول التمويلات الخاصة لتنفيذ مشاريع صديقة للبيئة، تحقيق الحياد الكربوني لاقتصاداتها والتكيف مع ظاهرة الاحتباس الحراري. التزمت مؤسسة التمويل الدولية بزيادة استثماراتها المتعلقة بالمناخ إلى متوسط سنوي يبلغ 35٪ من حجم التزاماتها طويلة الأجل بين سنتي 2021 و2025، والعمل مع المؤسسات المالية لتمويل المشاريع التي تدعم التخفيف من آثار التغيرات المناخية والتكيف معها.

يتماشى هذا المشروع أيضا مع [المنصة العالمية للأمن الغذائي](#) التابعة لمؤسسة التمويل الدولية، وهي آلية للتمويل بقيمة 6 مليار دولار تم إطلاقها سنة 2022 بهدف تعزيز قدرة القطاع الخاص على الاستجابة لأزمة الغذاء ودعم الإنتاج الغذائي المستدام.

سيستفيد المشروع أيضا من خبرة INNOV'X، وهو مركز ابتكار أطلقته جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P) سنة 2022 بهدف إنشاء مقاولات وأنظمة بيئية مبتكرة ومستدامة ذات تأثير محلي قوي.

سنة 2021، قدمت مؤسسة التمويل الدولية لمجموعة OCP قرضا بقيمة 100 مليون دولار لدعم فرعها OCP Africa، بهدف الرفع من توفر الأسمدة في القارة والرفع من جودة التكوين المرتبط بالممارسات الفلاحية الجيدة في ساحل العاج، إثيوبيا، غانا، كينيا، نيجيريا، السنغال وتزانيا. وبالإضافة إلى ذلك دعمت مؤسسة التمويل الدولية مجموعة OCP سنة 2022 في عملية إصدار شهادة EDGE (المكاسب الاقتصادية للمساواة بين الجنسين) للتنوع بين الجنسين في بيئة العمل.

نبذة عن مجموعة OCP :

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لخصوبة التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملاتنا الذي وصل إلى أكثر من 9,4 مليار دولار سنة 2022، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تتوفر مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، على أكثر من 18 000 متعاون وتعمل بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زونا عبر العالم. أطلقت مجموعة مؤخرًا البرنامج OCP الاستثماري الأخضر والمخصص للرفع من إنتاج الأسمدة والاستثمار في الطاقات المتجددة. تم تخصيص حوالي 13 مليار دولار لهذه الاستراتيجية الممتدة من 2023 إلى 2027، وهو ما سيمكن المجموعة من استخدام 100٪ من الطاقات المتجددة بحلول سنة 2027 وتحقيق الحياد

الكروني في أفق سنة 2040. تهدف هذه الاستراتيجية كذلك إلى الوصول إلى 560 مليون متر مكعب من قدرات تحلية المياه سنة 2026 والرفع من إنتاج الأسمدة الخضراء. تؤمن المجموعة إيماناً راسخاً أن الريادة والربحية مرادفين للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات : www.ocpgroup.ma ; twitter.com/ocpgroup

نبذة عن مؤسسة التمويل الدولية IFC :

مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، هي أكبر مؤسسة إنمائية عالمية يتركز عملها على القطاع الخاص في بلدان الأسواق الصاعدة. وتعمل المؤسسة في أكثر من 100 بلد في أنحاء العالم، حيث تستخدم رؤوس أموالها وخبراتها ونفوذها لتهيئة الأسواق وإيجاد الفرص في البلدان النامية. وفي السنة المالية 2022، ارتبطت المؤسسة بتقديم مستوى قياسي من التمويل يبلغ 32,8 مليار دولار إلى شركات ومؤسسات مالية خاصة في البلدان النامية، مُعوّلة على قوة القطاع الخاص في القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء المشترك، في وقت تتصدى فيه اقتصادات هذه البلدان لتداعيات الأزمات المالية المتفاقمة.

للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع : www.ifc.org

www.facebook.com/IFCAfrica

www.twitter.com/IFCAfrica

www.youtube.com/IFCvideocasts

www.instagram.com/ifc_org

<https://www.ifc.org/infrastructure>

للاتصال :

• مجموعة OCP

العلاقات الإعلامية الدولية

البريد الإلكتروني : international.media@ocpgroup.ma

• IFC

السيدة كاميليا لحريشي

البريد الإلكتروني : klahrichi@ifc.org